



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلمة السيد عبد الرشيد طبي

وزير العدل، حافظ الأختام

بمناسبة تكريم قضاة المحكمة العليا

المتقاعدين

الجزائر، يوم السبت 27 أفريل 2024

بِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

- السيّد الرئيس الأول للمحكمة العليا،
- السيّد النائب العام لدى المحكمة العليا،
- السيّدات و السّادة القضاة؛
- الحضور الكريم.

يسرّني الالتقاء بكم مجدّداً، لأتقاسم معكم هذه اللحظات السعيدة، لحظات تكريم السيّدات والسّادة قضاة المحكمة العليا المتقاعدين، وهو التّقليد الذي دأبت عليه المحكمة العليا، وكان آخره التكريم الذي تمّ في مارس 2021 عندما كنت رئيساً أوّل لهذه الهيئة القضائية الموقّرة.

إنّ هذه الالتفاتة هي أبسط ما يمكن القيام به اتجاهكم، نظير ما قدمتموه لخدمة العدالة طيلة مسيرتكم المهنية الحافلة التي خضتوها بكلّ مسؤولية وقدمتم فيها العمر والجهد مشحونين بالإقدام والإخلاص.

ولاشك أنّ هذا اليوم، سيبقى ذكرى خالدة ولحظة
معبرة في حياتكم، ولعلها من الفرص التي لا يخلو وقعها
من الابتهاج والتقدير والتمنين، فهنيئاً هذا التكريم ولكم
منا كل التقدير ونتمنى للجميع التوفيق وموفور الصحة
والعافية.

وأغتنم هذه المناسبة السعيدة، للإعلان عن القرار السامي
للسيد رئيس الجمهورية، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، بمنح
بعض القضاة المتقاعدين لقب "القاضي الشرفي"، طبقاً لأحكام
المادة 93 من القانون الأساسي للقضاء، وهي سابقة أولى في تاريخ
القضاء الجزائري.

إنّ تكريس هذه التقاليد القضائية هو دليل للأهمية التي
يُوليها السيد الرئيس لسلك القضاء ورسالة قوية منه لتقديره
للسلطة القضائية وتحفيزه لمنتسبها وتشجيعه لهم، فله منا
جميعاً جزيل الشكر وعميق الامتنان.

وفق الله الجميع لما فيه الخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.